

[1261] وجوب اتباع الكتاب والسنة ولو لم تظهر الحكمة في ذلك

I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله والواجب على الخلق اتباع الكتاب والسنة وان لم يدركوا ما في ذلك من المصلحة والمفسدة الواجب علينا اتباع الكتاب والسنة والتسليم لهما - [00:00:00](#) والا نزيد على ما جاء فيهما وان لم يتبين لنا ما في اتباع الكتاب والسنة من المصلحة يعني من دقائق المصالح والا فالمصلحة ظاهرة لكل مسلم ولو كان عاميا. نعم. لكن هناك اشياء مصالح ظاهرة باطلة - [00:00:23](#) لا قد لا يدركها الا اهل العلم واهل البصيرة فنحن نمثل الكتاب والسنة ولو لم تظهر لنا المصلحة. المصالح لاننا نعلم ان الكتاب والسنة معصومان وانهما لا يأمران الا بالخير ولا ينهيان الا عن الشر. هذه القاعدة تكفي. نعم. تكفي - [00:00:43](#) بان نثق بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. كذلك نعلم ان ان الكتاب والسنة لم يفرطا في شيء فيه مصلحة. ومنفعة للناس فلم يشرعه للناس ابدا قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:01:08](#) ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحد. واحسن تفسير. والله حثنا على التفقه في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والتأمل في هذا لكن نحن اذا عرفنا وتيقنا ان الكتاب والسنة معصومان من الخطأ - [00:01:26](#) وانهما متضمنان لمصالح الدنيا والاخرة هذا يكفي. ولو لم ندرك الحكمة في هذا النوع من العبادة او هذا الشيء الذي نفعله نحن نفعله تعبدا لله وطاعة لله مع اعتقادنا انه هو عين المصلحة وان لم تظهر لنا - [00:01:48](#)